

### زهير رمضان قدير ومهم لكنه لا يصلح نقياً للفنانين

## زهير قنوع لـ«الوطن»: أهم الأعمال العربية تحمل توقيع مخرج أو كاتب أو نجم سوري

سوسن صيداوي

ابتدأ المشوار بالتمثيل، ورغم تناوبه ما بين الشعر المحكي، وكتابة المسلسلات، حلمه يلح عليه ليكون المخرج زهير قنوع، الذي تنوع في التقديم لنا، من الأعمال الفنية إلى جانب المسرح والسينما: أخرج العديد من المسلسلات الدرامية، منها «وشاء الهوى» و«الهاربة» و«طيارة ورق» و«أبو جانتني» و«يوميات مدير عام ٢» و«سيت كان» و«شهر زمان» و«دنيا ٢» و«أثر الفراشة» و«أول نظرة» و«كوما».

وقدم ككاتب محترف الكثير من النصوص، أهمها «أهل الغرام» و«طوق الياسمين» و«سيت كان» و«العشق الجنون» و«شهر زمان» و«دنيا ٢» و«سايكو» بمشاركة أمل عرفة.

كما كتب زهير قنوع كلمات العديد من شارات المسلسلات، أهمها «وشاء الهوى» و«على قيد الحياة» و«العشق الجنون».

واليوم وبمناسبة انتهاء أول عرض لمسلسل «داون تاون» على المنصة، قصة كلود أبو حيدر وسيناريو وحوار محمود إدريس وإخراج زهير أحمد قنوع، وتقدمه ولأول مرة شركة الإنتاج «فالكون فيلمز»، عمل يجمع بين الرومانسية والتشويق والأكشن، مؤلف من ٣٠ حلقة، ويشارك فيه كل من: أمل بشوشة، سامر اسماعيل، ستيفاني صليبيا، عبد النعم عميري، كارمن ليس، وفاء موصلي، هبة نور..... إلخ. وغنى النجم وائل كفقوري تتر المسلسل والذي يحمل اسم «كلنا مننجر» وهي من كلمات علي المولى، ألحان رامي شلهوب وجمال ياسين.

تقف من المخرج قنوع في حوار (الوطن) عند بعض النقاط المتعلقة بالمسلسل مضافاً إليها الكثير.



بأن معظمها إيجابي سواء من الجمهور أو الإعلاميين أم النقاد. وأخيراً أنا أشهد على رأي يائس أفضل بأن يتم العرض خارج السياق الرمضاني، كي يأخذ المسلسل حقه بالمشاهدة، مقابل العدد الكبير للأعمال المعروضة في ظل هذه المناسبات.

أمر استناه خلال السنوات العشر السابقة، حيث أهم الاعمال العربية تحمل توقيع مخرج أو كاتب أو بطل أو بطلنة سوريين، والأسباب تعود إلى أن الممثل والمخرج والكاتب السوري يتمتع باحترافية عالية وجديته بالهنية، إضافة للعوي الإيجابية التي يشهدها الممثل السوري المحجوبين معه في العمل، مما ينعكس على المستوى تطوراً مهنيًا وفنيًا. وأخيراً وبالنسبة للجمهور فهو يجب الفنانين والممثلين السوريين، الأمر الذي يضيف قيمة إلى المشروع العربي مهما كان نوعه.

الحالة جميلة كون قصة المسلسل غير مسبوق في الدراما، ولكن ماذا عن كونها مطروقة أجنبيًا؟ هذا الأمر لا يعيب العمل، كون الأفكار والقصص التي يمكن تناولها في الدراما انتهت، ولا يوجد أفكار جديدة، ليس عندنا نحن السوريين فقط بل هو ممتد إلى مصر وحتى أميركا، ولكن الأمر الجديد هو المعالجة الاحترافية والمؤثرات على تحويل المحتوى إلى محتوى أصيل، بمعنى القدرة على تسويحي المسلسل أو الفيلم من قصة أجنبية، يمكننا أن تكون متطابقة مع واقعنا وحياتنا العربية، أي أن تكون نابعة من بيئتنا وتشبه الأشخاص فيها وحتى الجغرافيا، وأيضاً أن تأتي منسجمة مع تفاصيل ومشاكل مجتمعنا، إذا أسلوب معالجة القصة هو الأهم.

ما قصتك حول تصريحات نقيب الفنانين زهير رمضان من حيث الإقامة الذهبية يدي؟ هذا الموضوع أعلنت عنه بشكل مفصل وواضح على صفحتي الشخصية على الفيسبوك، وأعتقد بأنه أخذ أكثر من حذو، وأضيف بأن ما كتبتة كي تعبر عن موافقتنا، كما وترفض بأن يزاود أحد علينا في حب الوطن، فموافقتنا واضحة تجاه وطننا الحبيب، وتجاه الدولة السورية، والأزمة في بلدنا والحرب عليها، وبالتالي لا نقيب الفنانين

ما رأيك بفكرة أن النجم السوري أصبح يساهم في تسويق المسلسلات عربياً؟ إن أرى أن هذا الموضوع إشكالي نوعاً ما، بمعنى... صحيح أن النجم السوري هو رقم صعب أو ربما الأصعب، وهذا أمر طبيعي وقابل للتطوير بشكل دائم كونه مساهماً وبشكل كبير في تسويق المسلسل اللبناني والمصري المشترك فيه، وهذا أمر لا يمكننا نكرانه، ولكن هناك دور مهم وقوي يلعبه المنتج الذي يحسن التسويق للنجم أو للعمل وثانياً، وهذا ملحوظ عند شركات الإنتاج القوية سواء في لبنان أم في الخليج، إذا هي حالة تكاملية ما بين النجم والشركة المنتجة والداعمة له.

خروج مسلسل «داون تاون» من السياق الرمضاني... هل هو نعمة أم نقمة...؟ بمعنى هل أنصف العمل بعرضه خارج السياق... وخصوصاً أننا حتى اليوم لم نضع الأوساط متكلمة عن المسلسل، وهذا للأسف عكس ما يحدث في تلك الفترة؟

حول العرض في الموسم الرمضاني، بصراحة أنا أعيش حياة أو ما يمكنني أن أسميه فصلاً بالدراسي، كونه لدي ثقة كبيرة بالمحتوى والمستوى الفني المطروح في العمل، وكنت ولزلت على ثقة، بأنه لو عرض المسلسل في الموسم الرمضاني، كان سيحصل مرتبة مقدمة بين المسلسلات المشاهدة، وبالنسبة للشق الثاني من السؤال أضيف، بأنني لست منزعجة لأن العرض خارج الموسم له نكهة مختلفة، ومسلسلنا «الداون تاون» عرض على المنصة أولاً وبالتالي مشاهدته ستكون محددة بفترة من الجمهور، ولكن حين يتم عرضه على أكثر من منصة أو محطة، هنا سنستمتع شريحة المشاهدين، وأيضاً نستطيع بأن الأصداء بدأت تأتينا حول المسلسل، والأمير المريح

من مسلسل «الداون تاون»

### من دمشق وريفها إلى العالم

## الوردة الدمشقية والمعاني المتعددة من العطر والأناقة إلى التقدير

أنس تلولو



لعل الحديث الأبلغ في هذا العالم، واللغة الأجل التي تتجاوز الحدود هي لغة الورد.

حديث الورد حديث شائق شائك؛ لأن الوردة الحقيقية غالباً ما تحمل في غصنها شوكة ناعماً يدل على أن الصبر والأناة عنصران أساسيان للوصول إلى كل ما هو جميل.

الوردة زينة المنازل وأنس المجالس وفرحة الأرواح، تحمل بين أوراقها الزاهية سحراً كبيراً، فلا يراها ناظر إلا وتحيل عيونه إلى ابتسام... وكم وهم الورد شعراء وأدياء قفاضت قريحتهم بأجمل عبارات البيان وأزكى تعابير البلاغة؛ وكهم تقفن العشقاق في استخدام الورد لما يريدون تبادلته من رسائل والغايز وإشارات ورموز. عرفت الوردة الدمشقية منذ آلاف السنين، تنتمي اسمها الشائع هو الوردة الجورية، تنتمي إلى الفصيلة الوردية، وقد سميت الوردة الدمشقية أو الشامية لأن الغرب عرفها أثناء حملاته على بلاد الشام... وهي ورده عطرية تمتاز برائحتها الناعمة والعذبة والفاحة القوية، وتدخل في تركيب العطور الشهيرة والنفيسة والشمية، ويستخلص منها أفضل أنواع العطور في العالم.

كما قد قسم الناس دلالات الورد بحسب ألوانها: فالأزرق إن الورد الأبيض يدل على الحب الطاهر النقي بعيد عن الخداع، أو هو عبر عن البدايات الجديدة، لذلك

سورية وخاصة في غوطة دمشق وفي دمشق وريفها، ويوحى مظهرها التعبيري بالأمل والنقطة بالنفس والانسجام والسكينة وعمق التأمل، وترمز إلى مفاهيم الحب والعواطف الصادقة، وتدل على مشاعر النبيل والخلود.

وقد قسم الناس دلالات الورد بحسب ألوانها: فالأزرق إن الورد الأبيض يدل على الحب الطاهر النقي بعيد عن الخداع، أو هو عبر عن البدايات الجديدة، لذلك

الفخر والسحر والأناقة والثراء، ويمكن أن تكون تعبيراً عن الحب من النظرة الأولى، ويقدمها البعض كهدية للتعبير عن الألم والحزن، واضرف ما فيها أنها تعبر عن أن صاحبها الذي يرسلها متحفظ وكأتم حقيقة مشاعره العاطفية تجاه المهدي إليه.

ومما هو جدير بالذكر أن الورد لم يكن معروفاً في أوروبا إلا بعض الأزهار والورود البرية، وقد حملته غزاة الشرق في القرون الوسطى ونقلوه إلى بلادهم، ويقال إنهم أخذوا الزنبق والسوسن وغيرها من مدينة دمشق، وتم غرسها في فرنسا تحت عناية عمال الحدائق، إلى أن كبرت وأورقت وتضاعف عددها، وصارت تهدي إلى الملوك والعظماء وأصحاب النفوذ، وسمى السوسن بوردة دمشق.

ولعله من المؤسف أن تقول إن الاهتمام بالوردة الشامية قد قل بسبب تحول أنواق الناس إلى العديد من الورد الحديثة الدخيلة.

وبعد... فإن حديث الورد حديث ممتع لأنه يتصل بالجمال الأصيل، وهو أول وسيلة من وسائل الإلهام.

أما الورد البرتقالية فإن لونها المتوهج يمثل أشد أنواع الشغف ويعبر عن الطاقة المتجددة وعن الحماس والامتنان، والنظر إليها يعطي شعوراً بالحيوية ويجلب الطاقة الإيجابية... وأما الورد الخضراء فهي ورده نادرة ترمز إلى التجدد والحظ الإمتنان والتقدير... ويمكن للإنسان مثلاً إهداء الورد الوردية إلى والدته أو زوجته في ذكرى زواجه... وأما الورد الأزرق فإنه يشير إلى الخيال أو الغموض، ويمرر أيضاً

غالباً ما نراه يزين حفلات الزفاف، والورد الأصفر يدل على الهم والغم واليأس، ويعبر أحياناً عن الفيرة في الحب، أما الورد الأحمر فهو يشير إلى الحب المشعل الجياش، وأما الورد الزهري فإنها تدل على الحسن والأناقة واللباقة، وعموماً فإن الورد ذا اللون الوردي الداكن يرمز إلى الإمتنان والتقدير... ويمكن للإنسان مثلاً إهداء الورد الوردية إلى والدته أو زوجته في ذكرى زواجه... وأما الورد الأزرق فإنه يشير إلى الخيال أو الغموض، ويمرر أيضاً

### برجك اليوم 6/21

#### لحميل

يوم للشجارات العاطفية أو للقلق والإرباك فابتعد عن الشك والفيرة وعز من تقفد بنفسك فقد تمر عليك لحظات من الحزن أو الإحساس باليأس نتيجة عدم التجاوب فاحذر من جرح الطرف الآخر حين تكون عصبياً. أمور العاطفية مهترزة فاحذر الاحتفال أو تصعيد الخلافات بعناد أو بواقفة متعنتة.

#### الرأس

لا تخاطر بعملك فأنت من الأشخاص الذين يضعون عليهم في المقدمة والذين يقارنون دائماً بين ما يستحق العناء وما يذهب بهاءً منثوراً دون فوائد وهذا ما أنصحك به.

#### العزراء

لا تخاطر بعملك فأنت من الأشخاص الذين يضعون عليهم في المقدمة والذين يقارنون دائماً بين ما يستحق العناء وما يذهب بهاءً منثوراً دون فوائد وهذا ما أنصحك به.

#### الجزيرة

استعد من الأيام المليئة بالخط في أيام مخصصة لتسوية الأوضاع واللبث عن حلول فالأوراق مصدر سعادة هذه الفترة سواء كانت نتائج امتحانات أم أوراقاً سفر أو أعمال مكتب حكومية أو مؤسسات الدولة أو البيع أو الشراء. عاطفياً قد تختلط الأمور العائلية أو الشخصية بالحب والمودة والتعاطف والدعم من المحيط.

#### الجزيرة

لا تخاطر بعملك فأنت من الأشخاص الذين يضعون عليهم في المقدمة والذين يقارنون دائماً بين ما يستحق العناء وما يذهب بهاءً منثوراً دون فوائد وهذا ما أنصحك به.

#### الجزيرة

استعد من الأيام المليئة بالخط في أيام مخصصة لتسوية الأوضاع واللبث عن حلول فالأوراق مصدر سعادة هذه الفترة سواء كانت نتائج امتحانات أم أوراقاً سفر أو أعمال مكتب حكومية أو مؤسسات الدولة أو البيع أو الشراء. عاطفياً قد تختلط الأمور العائلية أو الشخصية بالحب والمودة والتعاطف والدعم من المحيط.

#### الجزيرة

لا تخاطر بعملك فأنت من الأشخاص الذين يضعون عليهم في المقدمة والذين يقارنون دائماً بين ما يستحق العناء وما يذهب بهاءً منثوراً دون فوائد وهذا ما أنصحك به.

#### الجزيرة

استعد من الأيام المليئة بالخط في أيام مخصصة لتسوية الأوضاع واللبث عن حلول فالأوراق مصدر سعادة هذه الفترة سواء كانت نتائج امتحانات أم أوراقاً سفر أو أعمال مكتب حكومية أو مؤسسات الدولة أو البيع أو الشراء. عاطفياً قد تختلط الأمور العائلية أو الشخصية بالحب والمودة والتعاطف والدعم من المحيط.



نجلاء قبانى

تميل العلاقات الشخصية وتقبل الدعوات أو تفرح لسهرات واللقاءات فأتت تعيش ساعات فرح فاستفد من الإشعاع الذي يحيط بك لتنظم وترتيب علاقاتك العاطفية وحاول أن تقبل كل الدعوات الموجهة لك. عاطفياً تكلم عن مشاعرك وعن أمك لمن تثق به فالיום للحلول أو للمصالحات.

تزيد حساسيتك عن الحد الطبيعي وتصبح تفسيراتك للأمر من النظرة للكلمة مثالة إلى السوداوية أو التشاؤم فالجأ لمن تحب وكن أكثر وضوحاً في شرح مشاركت ومشاكله ونسق طرفك ووضك حسب الموجود. عاطفياً اختلافات صغيرة في الرأي حول أمور سطحية لا تلبث أن تتطور لتصبح عصبياً في شرح وجهة نظرك.

لا تهتم ببعض المعوقات الصغيرة فأغلبها سببه محاولات عرقلة من أحد المحبتين الذين تتعدهم بكل ثقة وتشجع ممن حولك وتعاطف واستقرار عائلي يسعدك وهذا ما يجب أن تعتمد عليه. عاطفياً تصبح قادراً على وضع النقاط على الحروف في أغلب علاقاتك التي تشوبها الفوضى.

قد تتوصل بذكائك ومنابرتك لكشف بعض المعلومات واستعمالها لمصلحتك وقد تعي بعض الأوضاع تحلل وتستنتج وتكون متيقناً للتفاصيل وتصادف الدعم من الزملاء. عاطفياً أنت لتلتقط الفرص وبسرعة وتفتح قلبك وعقلك لكل ما هو مختلف وحديث وحضاري.

تزيد حساسيتك عن الحد الطبيعي وتصبح تفسيراتك للأمر من النظرة للكلمة مثالة إلى السوداوية أو التشاؤم فالجأ لمن تحب وكن أكثر وضوحاً في شرح مشاركت ومشاكله ونسق طرفك ووضك حسب الموجود. عاطفياً اختلافات صغيرة في الرأي حول أمور سطحية لا تلبث أن تتطور لتصبح عصبياً في شرح وجهة نظرك.

لا تهتم ببعض المعوقات الصغيرة فأغلبها سببه محاولات عرقلة من أحد المحبتين الذين تتعدهم بكل ثقة وتشجع ممن حولك وتعاطف واستقرار عائلي يسعدك وهذا ما يجب أن تعتمد عليه. عاطفياً تصبح قادراً على وضع النقاط على الحروف في أغلب علاقاتك التي تشوبها الفوضى.

قد تتوصل بذكائك ومنابرتك لكشف بعض المعلومات واستعمالها لمصلحتك وقد تعي بعض الأوضاع تحلل وتستنتج وتكون متيقناً للتفاصيل وتصادف الدعم من الزملاء. عاطفياً أنت لتلتقط الفرص وبسرعة وتفتح قلبك وعقلك لكل ما هو مختلف وحديث وحضاري.

تزيد حساسيتك عن الحد الطبيعي وتصبح تفسيراتك للأمر من النظرة للكلمة مثالة إلى السوداوية أو التشاؤم فالجأ لمن تحب وكن أكثر وضوحاً في شرح مشاركت ومشاكله ونسق طرفك ووضك حسب الموجود. عاطفياً اختلافات صغيرة في الرأي حول أمور سطحية لا تلبث أن تتطور لتصبح عصبياً في شرح وجهة نظرك.

لا تهتم ببعض المعوقات الصغيرة فأغلبها سببه محاولات عرقلة من أحد المحبتين الذين تتعدهم بكل ثقة وتشجع ممن حولك وتعاطف واستقرار عائلي يسعدك وهذا ما يجب أن تعتمد عليه. عاطفياً تصبح قادراً على وضع النقاط على الحروف في أغلب علاقاتك التي تشوبها الفوضى.

قد تتوصل بذكائك ومنابرتك لكشف بعض المعلومات واستعمالها لمصلحتك وقد تعي بعض الأوضاع تحلل وتستنتج وتكون متيقناً للتفاصيل وتصادف الدعم من الزملاء. عاطفياً أنت لتلتقط الفرص وبسرعة وتفتح قلبك وعقلك لكل ما هو مختلف وحديث وحضاري.

تزيد حساسيتك عن الحد الطبيعي وتصبح تفسيراتك للأمر من النظرة للكلمة مثالة إلى السوداوية أو التشاؤم فالجأ لمن تحب وكن أكثر وضوحاً في شرح مشاركت ومشاكله ونسق طرفك ووضك حسب الموجود. عاطفياً اختلافات صغيرة في الرأي حول أمور سطحية لا تلبث أن تتطور لتصبح عصبياً في شرح وجهة نظرك.

لا تهتم ببعض المعوقات الصغيرة فأغلبها سببه محاولات عرقلة من أحد المحبتين الذين تتعدهم بكل ثقة وتشجع ممن حولك وتعاطف واستقرار عائلي يسعدك وهذا ما يجب أن تعتمد عليه. عاطفياً تصبح قادراً على وضع النقاط على الحروف في أغلب علاقاتك التي تشوبها الفوضى.

قد تتوصل بذكائك ومنابرتك لكشف بعض المعلومات واستعمالها لمصلحتك وقد تعي بعض الأوضاع تحلل وتستنتج وتكون متيقناً للتفاصيل وتصادف الدعم من الزملاء. عاطفياً أنت لتلتقط الفرص وبسرعة وتفتح قلبك وعقلك لكل ما هو مختلف وحديث وحضاري.